ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس رفعه مرفوعا
اصحاب الكهف اعوان المهدي فقد اعتد بما يفعله اصحاب
الكهف بعد احيائهم عن الموت ولا بدع ان يكون الله
كتب لابوي النبي عليه السلام ثم قبضهما قبل استيفائه
ثم اعادهما الله لاستيفاء تلك اللحظة الباقية وآمنا
فيها فيعتد به ويكون تأخير تلك البقية بالمدة الفاصلة
بينهما لاستدراك الايمان من جملة ما اكرم الله تعالى نبيه
عليه السلام كما ان تأخير اصحاب الكهف هذه الامة من هذه لذة
جملة ما اكرموا به ليجوز واشرف الدخول في هذه الامة
واما قوله بل لو آمن عند المعاينة فكيف بعد الاعادة
مردود بان الايمان عند المعاينة ايمان يأس فلا يقبل
بخلاف الايمان بعد الاعادة وقد دل على هذا قوله تعالى
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه سئل القاضي ابو بكر بن
العربي احد ائمة المالكية عن رجل قال ان ابا النبي ﷺ
في النار فاجاب بانه ملعون لان الله تعالى يقول ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
قال ولا اذى اعظم من ان يقال عن ابيه انه في النار
وقال الامام السهيلي في الروض الانف بعد ايراده
حديث مسلم وغيره وليس لنا ان نقول لعل ذلك في

في ابويه عليه السلام لقوله عليه السلام لا تؤذوا انه
الاحياء بسبب الاموات والله تعالى يقول ان الذين
يؤذون الله ورسوله وذكر القاضي عياض في الشفاء
ان كاتب عمر بن عبد العزيز قال لحضرته كان ابوا النبي
عليه السلام كافرا فعزله وقال لا اكتب لي ابدا وفي
الحلية لابي نعيم ان عمر لما سمعه قال ذلك غضب غضبا
شديدا وعزله من الدواوين وفي غنية الفتاوي سئل
الشيخ الامام الاجل علي بن سعيد الرستغفني عن قول
بعض الناس ان آدم عليه السلام لما بدت منه تلك الزلة
اسود منه جميع جسده فلما اهبط الى الارض امر بالصيام
والصلوة فصام وصلى ابيض جسده ايضح هذا القول
قال لا يجوز في الجملة القول في الانبياء عليهم السلام بشيء
يؤدي الى العيب والنقص فيهم وقد امرنا بحفظ اللسان
عنهم لان مرتبة الانبياء عليهم السلام ارفع وبهم على الله تعالى
اكرم من سائر الخلايق وقد قال عليه السلام اذا ذكر اصحابي
فامسكوا فلما امرنا ان لا نذكر الصحابة رضي شيء يرجع ذلك
الى العيب والنقص فيهم فلان نمسك ونكف عن الانبياء
عليهم السلام اولى واحق الى هنا كلامه واذا تقرر هذا
فحق المسلم ان يمسك لسانه عما يخل بشرف نسب نبينا عليه السلام